



## Building a Scale for Innovative Leadership for Heads of Sports Clubs Participating in the Iraqi Premier Volleyball League

Mohammed Ahmed Elias Al-Hawri<sup>\*1</sup> , Asst. Prof. Dr. Ahmed Raad Ibrahim Al-Saqi<sup>2</sup> 

<sup>1,2</sup> University of Mosul. College of Basic Education. Department of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

\*Corresponding author: [Mohammd.23bep122@student.uomosul.edu.iq](mailto:Mohammd.23bep122@student.uomosul.edu.iq)

Received: 18-06-2025

Publication: 28-10-2025

### Abstract

The research aims to build a scale of innovative leadership for the heads of sports clubs participating in the Iraqi Premier Volleyball League from the point of view of the members of the administrative bodies. The researchers used the descriptive approach using the survey method and correlational relationships to suit the nature and problem of the research. The research community included members of the administrative bodies of the sports clubs participating in the Iraqi Premier Volleyball League, numbering (140) members distributed among (16) sports clubs from various Iraqi governorates for the sports clubs participating in the Iraqi Premier Volleyball League for the sports season (2024-2025). The researchers used the statistical package (SPSS) and using the relevant statistical laws, and the researchers reached the following conclusion: The innovative leadership scale for the heads of sports clubs participating in the Iraqi Premier Volleyball League was built according to the scientific foundations for building scales. In light of the results reached, the researchers recommend the following: adopting the scale that was constructed in this thesis according to the approved scientific conditions for construction: (innovative leadership) in future studies, especially from sports clubs participating in the Iraqi Volleyball League.

**Keywords:** Building Scale, Innovative Leadership, Volleyball.



## بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة

محمد احمد الياس الحوري ، أ.م.د. احمد رعد إبراهيم الساقي  
العراق. جامعة الموصل. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

[Mohammd.23bep122@student.uomosul.edu.iq](mailto:Mohammd.23bep122@student.uomosul.edu.iq)

[ahmedalsaqi@uomosul.edu.iq](mailto:ahmedalsaqi@uomosul.edu.iq)

تاريخ استلام البحث 2025/6/18 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

### الملخص

يهدف البحث الى بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث، واشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (140) عضواً موزعين على (16) نادياً رياضياً من مختلف المحافظات العراقية للأندية الرياضية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2024-2025)، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) وباستخدام القوانين الإحصائية ذات العلاقة، وتوصل الباحثان الى الاستنتاج الاتي تم بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة الطائرة على وفق الأسس العلمية لبناء المقاييس، وفي ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج، فالباحثان يوصيان بما يأتي اعتماد المقياس الذي تم بنائه في هذه الرسالة على وفق الشروط العلمية المعتمدة في البناء هي: (القيادة الابتكارية) في الدراسات القادمة ولاسيما من الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي بكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: بناء مقياس، القيادة الابتكارية، الكرة الطائرة.

## 1- المقدمة:

تمثل القيادة الإدارية عنصراً حيوياً اليوم في المؤسسة الرياضية، فهي تلعب دوراً هاماً في نجاح المؤسسات وتقدمها، والتطور الذي نشهده اليوم في المؤسسات الرياضية يتطلب وجود قيادة إدارية فعالة تعمل على وضع رؤية مستقبلية للنادي الرياضي مبنية وفق خطط وإستراتيجيات مبتكرة تتماشى مع التطورات التي تشهدها الحركة الرياضية على المستوى الدولي، فهي تراعي مصالح الأعضاء العاملين من خلال التأكيد زيادة كفاءتهم الإدارية والفنية، فضلاً عن تشكيل مناخ مؤسساتي يهتم بالعدالة والاحترام بين العاملين.

حيث أن اهتمام الإدارة بالموارد البشرية يعد أمراً رئيساً يصب في تنفيذ برامجها وخططها بشكل فعال، فهي تؤدي دوراً مهماً في تحقيق الأهداف العامة للمؤسسة من خلال ما تبذله من جهود وإمكانات بدنية ومعرفية تسهم في تعزيز مكانة وسمعة المؤسسة التي ينتمون إليها، لذا ينبغي رعايتهم والاهتمام بهم وتوفير فرص الارتقاء والتطور ليصبحوا قادرين على الاستجابة لمتطلبات العمل الإداري في العصر الحالي، الذي يعاني من تحديات وأزمات عديدة في بيئة العمل الداخلية والخارجية، فالقيادة الإدارية التي تسعى إلى التطوير والتغيير نحو الأفضل وبشكل يتوافق مع التطورات التي نعيشها اليوم وما نلاحظه من تقدم كبير في العلوم الرياضية يتطلب منح العاملين حرية التصرف واتخاذ القرار المناسب، كذلك الاهتمام بالبيئة الداخلية للنادي الرياضي والعمل على توفير كافة وسائل الراحة والاستقرار لزيادة فرص الإبداع والابتكار.

فالقيادة الابتكارية تدعم بيئة الأعمال المتفاعلة والمتغيرة للتكيف مع التغيرات البيئية لتعديل أوضاعها والتفاعل مع الإبداعات الجديدة لضمان بقائها، لذا يتطلب توافر نماذج جديدة من القيادة تتلاءم مع هذه التطورات وتتخطى عن الهياكل التنظيمية التقليدية، وأن تتبنى التصميم التنظيمية المرنة والتميز بالكفاءة والتوجه المستقبلي، فلم تعد المؤسسات اليوم بحاجة إلى مديرين، بل إلى قادة يعملون على إقناع الناس من حولهم برؤى منظماتهم ورسالتها لإحداث التغيير المناسب. (صبري، 2010، 96)

ويشير (الحارثي، 2016) إلى أن القائد اليوم ينبغي أن يكون شعاره الابتكار والتغيير إذا ما أراد أن ينهض بمنظّمته ويوسع نطاق عطائها وبقائها، كيف لا والتغيير سمة الحياة وبذرة التغيير الأساسية، كما أن طبيعة التحديات تحتاج إلى نوعيات من القيادة تكون قادرة على تعلم مهارة التفكير الإبداعي والابتكاري العصري، فالقيادة الجديدة ينبغي أن يكون لديها القدرة على التغيير والتعامل بروح إيجابية مع الأفكار الجديدة وتكون نصيرة وراعية للابتكار والمبتكرين وتشجعهم وتحفزهم نحو التغيير والتطوير من خلال طرحهم لأفكار ورؤى تصب في مصلحة وأهداف المؤسسة. (الحارثي، 2016، 5)

وعلى هذا الأساس ولحاجة المجتمع الرياضي العراقي الى هذه الدراسة تطلب من الباحثان بناء مقياس للتعرف على هذا العنصر بشكل دقيق.

### ويهدف البحث الحالي إلى:

1- بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية.

### 2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

### 2-2 مجتمع البحث وعيناته:

اشتمل مجتمع البحث على أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة والبالغ عددهم (140) عضواً موزعين على (16) نادياً رياضياً من مختلف المحافظات العراقية، إذ تم مخاطبة الإتحاد العراقي المركزي بالكرة الطائرة بكتاب رسمي لتسهيل مهمة الباحثان وذلك لغرض تزويده بإحصائية عن عدد أعضاء الهيئات الإدارية للأندية الرياضية المشاركة بالدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2024-2025)، وللضرورة البحثية فقد تم تقسيم مجتمع البحث إلى ثلاث عينات وكما يلي:

### 2-2-1 عينة البناء

اشتملت عينة البناء على (84) عضواً من العاملين في الأندية الرياضية العراقية المشاركة في الدوري الممتاز بالكرة الطائرة، إذ لجأ الباحثان إلى اختيار عينة البناء بطريقة عمدية، حيث يذكر (طشوش، 2001) أن الباحث يختار أفراد العينة حسب ما يراه مناسباً لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث. (طشوش، 2001، 37)

ويمثل هذا الرقم نسبة (60%) من مجتمع البحث، إذ يشير (ملحم، 2010) "أن الباحثين والمختصين لم يضعوا حداً معيناً على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة، ولكي يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة إن وجدت في تحديد حجم عينة البحث وبخاصة تلك الدراسات التي تستخدم أسلوب البحوث نفسه الذي يريد الباحث استخدامه. (ملحم، 2010، 274)

لذا وبعد إطلاع الباحثان على الدراسات العلمية لاحظ أن أغلب الدراسات اعتمدت نسبة (60%) فأكثر كعينة جيدة لبناء المقاييس.

## 2-2-2 عينة التجربة الاستطلاعية:

اشتملت عينة التجربة الاستطلاعية على (8) أعضاء من العاملين في الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2024-2025)، تم اختيارهم بالطريقة العمدية موزعين على (8) أندية رياضية، ويمثل هذا الرقم نسبة (5.7%) من مجتمع البحث، علماً أن عينة التجربة الاستطلاعية قد استبعادها من مجتمع البحث الكلي.

## 2-2-3 عينة التطبيق:

لغرض استكمال نتائج البحث فقد اشتملت عينة التطبيق النهائية على (48) عضواً، من العاملين في الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2024-2025)، وهذا الرقم يمثل نسبة (34.2%) من مجتمع البحث، حيث تشير المصادر العلمية إلى أن نسبة عينة البحث في الدراسات الوصفية التي تتميز بصغر حجمها ما بين (10% إلى 20%) من أفراد مجتمع صغير نسبياً. (ملحم، 2010، 274)

## 2-3 أداة البحث:

نظراً لشمول الدراسة على موضوع القيادة الابتكارية للأندية الرياضية المشاركة في الدور العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، فقد تطلب استخدام أداة لقياس هذا المتغير وكما يأتي:

## 2-3-1 مقياس القيادة الابتكارية:

نظراً لعدم وجود مقياس لقياس القيادة الابتكارية لدى رؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، لجأ الباحثان إلى بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة.

### 2-3-1-1 تحديد أبعاد المقياس

لغرض البدء بتحديد أبعاد مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم القيادة الابتكارية وأبعادها وخصائصها ومؤشرات المطلوب توافرها لدى العينة ومقابلة مجموعة من المتخصصين في العلوم الإدارية والنفسية، ومحاورتهم في تحديد أبعاد القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية، إذ يعد تحليل المحتوى من الأساليب البحثية المتميزة في تقديم مؤشرات كمية وموضوعية عن التوجهات الفكرية والقيم والمعايير التي تسعى جهات معينة إلى ترسيخها في جماعة أو مجتمع معين باعتماد وسائل الاتصال المختلفة. (النعمي، 2002، 43)

توصل الباحثان إلى مجموعة من الأبعاد فيما يعتقد أنها تغطي هذا المفهوم، وللتثبت من صحة الأبعاد التي تم تحديدها ومدى تمثيلها للقيادة الابتكارية، قام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية التعريف النظري لمفهوم القيادة الابتكارية، وصلاحية الأبعاد، ومدى تغطيتها لمفهوم القيادة الابتكارية في الجانب الرياضي. وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض الأبعاد واستبعاد الأبعاد الذين لم يكونوا ذا دلالة إحصائية، حيث استخدم الباحثان مربع كاي (Chi Square) عند مستوى دلالة (0.05)، إذ يشير (عباس، 2009) إلى أن قيمة (كا2) المحسوبة عندما تكون أكبر من قيمتها الجدولية، فإنها تكون لصالح الإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء الخبراء (تصلح أو لا تصلح) وفي هذه الحالة يعتمد المجال، أما عندما تكون قيمة (كا2) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية، فلا يعتمد المجال لأن ليس هناك اتفاق من قبل الخبراء على صلاحيته.

(مهدي، 2010، 76)

الجدول (1) يبين نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية أبعاد لمقياس القيادة الابتكارية

| ت   | الأبعاد                    | عدد الخبراء | الموافقين | الرافضون | قيمة كا <sup>2</sup> المحسوبة | قيمة كا <sup>2</sup> الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----|----------------------------|-------------|-----------|----------|-------------------------------|-------------------------------|---------------|
| 1.  | التغيير والتطوير           | 15          | 15        | 0        | 15                            | 3.84                          | دالة          |
| 2.  | تعامل الإدارة مع الأعضاء   | 15          | 13        | 2        | 8.06                          | 3.84                          | دالة          |
| 3.  | السلوك الابتكاري           | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 4.  | التفكير والتخطيط الابتكاري | 15          | 10        | 5        | 2.06                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 5.  | الاتصال                    | 15          | 8         | 7        | 0.06                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 6.  | بيئة العمل                 | 15          | 15        | 0        | 15                            | 3.84                          | دالة          |
| 7.  | الأداء الإداري             | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 8.  | الموارد البشرية والمادية   | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 9.  | التمكين الإداري            | 15          | 9         | 6        | 1.06                          | 3.84                          | غير دالة      |
| 10. | الاستقرار الوظيفي          | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 11. | الثقافة التنظيمية          | 15          | 10        | 5        | 2.06                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 12. | المرونة                    | 15          | 8         | 7        | 0.06                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 13. | الحوافز                    | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 14. | المخاطرة                   | 15          | 9         | 6        | 1.06                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 15. | الأساليب الابتكارية        | 15          | 11        | 4        | 3.26                          | 3.82                          | غير دالة      |
| 16. | حل المشكلات واتخاذ القرار  | 15          | 13        | 2        | 8.06                          | 3.82                          | دالة          |
| 17. | الرؤية الإستراتيجية        | 15          | 14        | 1        | 11.26                         | 3.82                          | دالة          |

قيمة كا<sup>2</sup> الجدولية عند درجة حرية (1-2) = 1 ونسبة خطأ (05.0) تساوي (3.84)

يتبين من الجدول (1) أن أبعاد مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة ضمت (5) أبعاد رئيسية على التوالي (التغيير والتطوير، تعامل الإدارة مع الأعضاء، بيئة العمل، حل المشكلات واتخاذ القرارات، الرؤية الإستراتيجية).

### 2-1-3-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس:

بعد إكمال إجراءات تحديد أبعاد مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري الممتاز بالكرة الطائرة، تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، حيث اعتمد الباحثان على الأسس الواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، كذلك تم الاستفادة من المصادر العلمية التي تشمل (الأدبيات، البحوث، الدراسات العلمية) فضلاً عن الاستعانة ببعض المقاييس ذات العلاقة، وبهذا تم التوصل إلى صياغة فقرات المقياس بشكلها الأولي، حيث بلغ عدد فقرات المقياس بصيغته الأولية (53) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة (التغيير والتطوير، تعامل الإدارة مع الأعضاء، بيئة العمل، حل المشكلات واتخاذ القرارات، الرؤية الإستراتيجية) بواقع (11-13-10-10-9) .

### 2-1-3-3 صدق المقياس:

يعد الصدق هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها" (الغريب، 1996، 56). وقد تحقق الباحثان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري.

### 2-1-3-4 الصدق الظاهري:

بعد إكمال إجراءات تحديد الأبعاد وصياغة الفقرات الخاصة بكل بعد، قام الباحثان بعرض المقياس بصيغته الأولية والمكونة من (53) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الإدارية، والعلوم الرياضية الأخرى، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للبعد الذي خصصت له، وإجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو إعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات)، وبما يتلاءم وطبيعة البحث وعينته، فضلاً عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرويه مناسباً للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس، فصدق الاختبار يعني "أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله". (أبو مغلي وسلامة، 2010، 41)

إذ يشير (عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقاً بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء".

(عويس، ١٩٩٩، ٥٥)

(Ferguson. 1981. 104)

كما يمكن اعتماد صدق المحكمين نوعاً من الصدق الظاهري



وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري. (عيسوي، ١٩٨٥، ٥٤)

وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء، تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه "على الباحث أن يحصل على نسبة اتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية إجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (75%) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق. (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

وتحصلت فقرات القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة على نسب اتفاق تراوحت ما بين (53.3% لغاية 100%) وكما يلي:

- حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (1-3-5-11) من بعد التغيير والتطوير.
  - إعادة صياغة الفقرة التي تحمل التسلسل (8) من بعد التغيير والتطوير.
  - حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (3-8-10-11-13) من بعد تعامل الإدارة مع الأعضاء.
  - إعادة صياغة الفقرة التي تحمل التسلسل (12) من بعد تعامل الإدارة مع الأعضاء.
  - حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (1-8-9) من بعد بيئة العمل.
  - إعادة صياغة الفقرات (2-7-9) من بعد بيئة العمل.
  - حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (1-4-6-9) من بعد حل المشكلات واتخاذ القرارات.
  - إعادة صياغة الفقرتين (2-3) من بعد حل المشكلات واتخاذ القرارات.
  - حذف الفقرات التي تحمل التسلسل (2-6) من بعد الرؤية الإستراتيجية.
  - إعادة صياغة الفقرتين (1-3) من بعد الرؤية الإستراتيجية.
- وبهذا الإجراء فقد يكون عدد فقرات مقياس القيادة الابتكارية (35) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة (التغيير والتطوير، تعامل الإدارة مع الأعضاء، بيئة العمل، حل المشكلات واتخاذ القرارات، الرؤية الإستراتيجية) وعلى التوالي (7-8-7-6-7).

### 2-3-1-5 التجربة الاستطلاعية لمقياس القيادة الابتكارية:

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً، ولتجنب تأثير المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد، وبعد إعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (8) أعضاء من الهيئات الإدارية العاملة في الأندية الرياضية العراقية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، وقد أظهرت نتيجة التجربة الاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (18) دقيقة.

### 2-3-1-6 صدق البناء :

يسمى أيضاً بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، ويقصد به مدى قياس الاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، وتتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة

(الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣٦)

ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، 2010، 319). ويتم لاستخراج صدق البناء وفق أسلوبين:

### 2-3-1-6-1 القوة التمييزية للفقرات:

من مواصفات المقياس الجيد إجراء التحليل الإحصائي لفقراته لمعرفة قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من السمة أو القدرة نفسها من ناحية أخرى.

فالقوة التمييزية تعكس "قدرة الفقرة على التمييز بين الأفراد ذوي المستويات العليا والأفراد ذوي المستويات الدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، مما تعد دليلاً على صدق البناء.

وبعد أن طبق الباحثان هذا الإجراء حصل على (84) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي، إذ تم اعتماد نسبة (50%) من الاستمارات للمجموعة العليا و(50%) من الاستمارات للمجموعة الدنيا، ويشار إلى أنه إذا كانت العينة كبيرة فإنه بالإمكان أخذ نسبة (27%) من الدرجات العليا و(27%) من الدرجات الدنيا.

ولاستخراج القوة التمييزية لمقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الاندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة تم تطبيق الخطوات التالية:

- وضع درجة لكل بديل أمام كل فقرة بحسب المقياس الخماسي، لذا تم استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة.

- ترتيب الاستمارات الـ (84) تنازلياً بعد إيجاد المجموع لكل استمارة.

- تحديد حجم المجموعتين المتطرفتين وبواقع (50%) لكل مجموعة، بذلك فقد ضمت كل مجموعة (42) استمارة.

- إيجاد قيمة (ت) بين المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، والجدول (4) يبين نتائج هذا الإجراء.

الجدول (2) القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لفقرات مقياس القيادة الابتكارية

| القدرة التمييزية<br>للفقرة | قيم sig | قيمة (ت)<br>المحسوبة | المجموعة الدنيا |       | المجموعة العليا |       | رقم<br>الفقرة |
|----------------------------|---------|----------------------|-----------------|-------|-----------------|-------|---------------|
|                            |         |                      | ع               | س     | ع               | س     |               |
| مميزة                      | 0.000   | 4.393                | 0.232           | 1.055 | 1.230           | 2.972 | 1             |
| مميزة                      | 0.000   | 5.789                | 1.287           | 2.333 | 1.108           | 3.972 | 2             |
| مميزة                      | 0.000   | 4.936                | 0.232           | 2.055 | 1.227           | 3.083 | 3             |
| مميزة                      | 0.010   | 2.654                | 0.913           | 2.722 | 0.950           | 3.305 | 4             |
| مميزة                      | 0.003   | 3.063                | 1.403           | 2.527 | 1.443           | 3.955 | 5             |
| مميزة                      | 0.000   | 7.016                | 0.576           | 1.305 | 1.198           | 2.861 | 6             |
| مميزة                      | 0.000   | 6.081                | 1.166           | 2.305 | 1.119           | 3.944 | 7             |
| مميزة                      | 0.000   | 5.241                | 1.204           | 2.083 | 1.133           | 3.527 | 8             |
| مميزة                      | 0.000   | 5.635                | 0.837           | 2.611 | 1.218           | 4.000 | 9             |
| مميزة                      | 0.010   | 2.666                | 0.878           | 2.500 | 1.441           | 3.250 | 10            |
| غير مميزة                  | 0.131   | 0.718                | 1.242           | 2.003 | 1.222           | 2.138 | 11            |
| مميزة                      | 0.000   | 4.859                | 0.603           | 1.850 | 1.383           | 3.472 | 12            |
| مميزة                      | 0.024   | 2.464                | 1.260           | 3.305 | 0.576           | 4.805 | 13            |
| مميزة                      | 0.000   | 3.680                | 0.903           | 2.088 | 1.190           | 3.305 | 14            |
| مميزة                      | 0.000   | 6.216                | 1.242           | 2.333 | 1.222           | 4.138 | 15            |
| مميزة                      | 0.011   | 3.619                | 1.469           | 2.488 | 1.116           | 3.834 | 16            |
| مميزة                      | 0.000   | 6.075                | 0.929           | 2.222 | 1.046           | 3.938 | 17            |
| مميزة                      | 0.000   | 6.860                | 1.158           | 1.833 | 1.244           | 3.777 | 18            |
| مميزة                      | 0.011   | 2.807                | 1.461           | 3.016 | 1.149           | 4.222 | 19            |
| مميزة                      | 0.000   | 6.050                | 1.173           | 0.000 | 1.240           | 3.944 | 20            |
| مميزة                      | 0.000   | 4.956                | 1.158           | 3.405 | 1.211           | 4.032 | 21            |
| غير مميزة                  | 0.061   | 3.537                | 1.282           | 3.105 | 0.934           | 3.388 | 22            |
| مميزة                      | 0.000   | 7.088                | 0.558           | 1.722 | 1.263           | 3.944 | 23            |
| مميزة                      | 0.000   | 4.956                | 0.542           | 1.961 | 1.105           | 3.583 | 24            |

|       |       |       |       |       |       |       |    |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|-------|----|
| مميزة | 0.000 | 6.165 | 0.894 | 1.666 | 0.956 | 3.666 | 25 |
| مميزة | 0.000 | 5.177 | 0.676 | 1.333 | 1.115 | 3.111 | 26 |
| مميزة | 0.000 | 4.012 | 1.132 | 2.444 | 1.158 | 3.527 | 27 |
| مميزة | 0.000 | 5.212 | 2.446 | 2.345 | 1.412 | 4.012 | 28 |
| مميزة | 0.000 | 7.854 | 1.182 | 2.528 | 1.163 | 4.237 | 29 |
| مميزة | 0.000 | 4.121 | 0.986 | 2.551 | 1.263 | 3.999 | 30 |
| مميزة | 0.000 | 7.088 | 1.238 | 2.421 | 1.203 | 4.012 | 31 |
| مميزة | 0.000 | 6.088 | 1.138 | 2.632 | 0.763 | 4.412 | 32 |
| مميزة | 0.000 | 6.033 | 0.832 | 2.451 | 1.323 | 4.165 | 33 |
| مميزة | 0.000 | 7.080 | 0.894 | 2.004 | 1.209 | 4.023 | 34 |
| مميزة | 0.000 | 7.011 | 0.894 | 2.393 | 1.263 | 3.917 | 35 |

معنوي عند مستوى معنوية  $\geq (0.05)$  وأمام درجة (50)، قيمت (ت) الجدولية تساوي (1.97) يبين الجدول (2) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (1.15-4.54) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (50)، وأمام مستوى معنوية  $\geq (0.05)$  نجد أنها تساوي (1.97)، وفي ضوء ذلك يتضح أن (2) فقرة أثبتت عدم قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجدولية وهي الفقرتين (11، 22).

### 2-3-1-6-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

يُعد أسلوب الاتساق الداخلي أسلوباً آخر في استخراج القوة التمييزية للفقرات، من خلال إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس. (منصور، 2001، 56)

ويصار لتحرير درجة صدق العبارات وانسجامها الداخلي لإيجاد معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس. (التميمي والطائي، 2005، 176)

وبهدف التعرف على درجات الاتساق الداخلي، أجرى الباحثان مصفوفة ارتباط قيمة معامل ارتباط فقرات مقياس القيادة الابتكارية مع الدرجة الكلية للبعد والمقياس، حيث طبق الباحثان هذا الإجراء خلال الفترة الممتدة من 2025/1/19 ولغاية 2025/2/20، على (84) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي والجدول (5) يبينان ذلك.

الجدول (3) يبين نتائج معاملات ارتباط فقرات مقياس القيادة الابتكارية بدرجة المقياس والبعد الكلية

| Sig   | ارتباط<br>الفقرة<br>مع<br>المقياس | ت   | Sig   | ت     | ارتباط الفقرة<br>مع المقياس | Sig   | ارتباط الفقرة<br>مع المقياس | ت   |
|-------|-----------------------------------|-----|-------|-------|-----------------------------|-------|-----------------------------|-----|
| 0.003 | 0.434                             | .25 | 0.000 | 0.354 | .12                         | 0.000 | 0.345                       | .1  |
| 0.000 | 0.456                             | .26 | 0.000 | 0.434 | .13                         | 0.000 | 0.465                       | .2  |
| 0.000 | 0.423                             | .27 | 0.000 | 0.459 | .14                         | 0.000 | 0.375                       | .3  |
| 0.000 | 0.388                             | .28 | 0.000 | 0.425 | .15                         | 0.000 | 0.442                       | .4  |
| 0.002 | 0.451                             | .29 | 0.000 | 0.339 | .16                         | 0.000 | 0.501                       | .5  |
| 0.000 | 0.332                             | .30 | 0.000 | 0.521 | .17                         | 0.001 | 0.526                       | .6  |
| 0.000 | 0.365                             | .31 | 0.004 | 0.435 | .18                         | 0.000 | 0.378                       | .7  |
| 0.000 | 0.432                             | .32 | 0.000 | 0.438 | .19                         | 0.000 | 0.423                       | .8  |
| 0.001 | 0.476                             | .33 | 0.000 | 0.321 | .20                         | 0.000 | 0.435                       | .9  |
| 0.000 | 0.445                             | .34 | 0.002 | 0.493 | .21                         | 0.000 | 0.490                       | .10 |
| 0.000 | 0.428                             | .35 | 0.000 | 0.468 | .22                         | 0.000 | 0.318                       | .11 |
|       |                                   |     | 0.000 | 0.365 | .23                         | 0.000 | 0.496                       | .12 |

يتبين من الجدول (3) أن فقرات مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة متسقة، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط (0.318 - 0.567) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أصغر من (0.05) مما يدل على تجانس الفقرات.

### 2-3-1-8 ثبات المقياس:

يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار أو الظاهرة التي وضع من أجلها (رضوان، ٢٠٠٦، ٩٨)  
كما يعني الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار (عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٩٤)  
ولغرض استخراج قيمة معامل الثبات لجأ الباحثان إلى استخدام:

## 2-3-1-8-1 طريقة التجزئة النصفية:

بهدف استخراج قيمة معامل ثبات مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة، تم الاستعانة بطريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، إذ تم تصحيح (84) استمارة بعد تقسيمها إلى نصفين، الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، أما النصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية)، وقد استخدم معامل الارتباط البسيط بين درجات نصفي المقياس، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (0.82)، والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات كل من نصفي الاختبار)، يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف المقياس. (علاوي ورضوان، 2008، 276)

ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان-براون)، إذ بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.901)، وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

## 2-4 وصف المقياس القيادة الابتكارية:

بعد إكمال الإجراءات العلمية التي تخص بناء المقاييس، تمكن الباحثان من صياغة مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة بصيغته النهائية لتصبح لدينا أداة قياس صادقة وثابتة، حيث ضم المقياس خمسة أبعاد رئيسية (التغيير والتطوير، تعامل الإدارة مع الأعضاء، بيئة العمل، حل المشكلات واتخاذ القرارات، الرؤية الإستراتيجية)، وبواقع (35) فقرة إيجابية.

وقد تم اعتماد تقسيم ليكرت الخماسي كبديل للإجابة على فقرات المقياس تمثلت بـ (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتحمل الأوزان (1-2-3-4-5) على التوالي، وبذلك فقد بلغت الدرجة العليا لفقرات المقياس (175) درجة، بينما بلغت الدرجة الدنيا لفقرات المقياس (35) درجة.

## 2-5 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق المقياسين على عينة التطبيق البالغة (48) عضواً من العاملين في الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة للموسم الرياضي (2024-2025)، حيث قام الباحثان بتوزيع كراسات المقياسين أفراد العينة مع شرح طريقة الإجابة على المقياسين، وطلب منهم الإجابة على فقرات المقياسين وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسباً، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة، علماً أن الإجابة تكون على كراسة المقياسين نفسها، وقد حصل الباحثان على (43) استمارة صالحة للتحليل الإحصائي.

## 2-6 الوسائل الإحصائية: استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية (SPSS):

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط
- اختبار T-TEST

## 3- عرض النتائج ومناقشتها:

**3-1 عرض الهدف الأول ومناقشته:** بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية. تحقق هذا الهدف ببناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بالكرة الطائرة من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية الذي استوفى الخصائص القياسية (السايكومترية) وقد تم ذلك من خلال إجراءات خاصة ببناء المقياس والتي تم ذكرها في الباب الثالث من الدراسة الحالية، وبذلك تحقق هدف الدراسة.

## 4- الاستنتاجات والتوصيات:

### 4-1 الاستنتاجات:

1- تم الوصول الى بناء مقياس القيادة الابتكارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز بكرة الطائرة على وفق الأسس العلمية لبناء المقاييس.

### 4-2 التوصيات:

1- اعتماد المقياس الذي تم بنائه في هذه الرسالة على وفق الشروط العلمية المعتمدة في البناء هي: (القيادة الابتكارية) في الدراسات القادمة ولاسيما من الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي بكرة الطائرة.

## المصادر

- أبو مغلي، سمير وسلامة، عبد الحافظ (2010): القياس والتشخيص في التربية الخاصة، دار اليازوري للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكر وهيل، القاهرة.
- التميمي، محمد كاظم والطائي، حريم محمد (2005): جودة اتخاذ القرار لدى التدريسي الجامعي، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 9، جامعة بغداد، العراق.
- الحارثي، هاجد بن سعد (2016): القيادة الابتكارية ودورها في التغيير التنظيمي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الملك نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- حنا، أميرة (2001): بناء وتقنين مقياس للاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.
- صبري، هالة عبد القادر (2010): أنماط قيادة المديرين في مؤسسات الأعمال الأردنية في ضوء قيمهم الثقافية، بحث منشور، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (6)، العدد (4)، الجامعة الأردنية، الأردن.
- طشطوش، سليمان محمد (٢٠٠١): أساسيات المعاينة الإحصائية، دار الشروق للنشر، عمان.
- الظاهر، زكريا محمد وآخرون، (2002): القياس والتقويم في التربية، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- عباس، خليل وآخرون (2009): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (2010): أساليب البحث العلمي - الأسس النظرية والتطبيق العملي، ط 1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسين (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط ١، مكتبة الكتاني للتوزيع، الأردن.
- عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.



- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- الغريب، رمزية (1996): التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- منصور، حازم علوان (2001): بناء مقياس لمفهوم الذات وتقنيته لدى لاعب كرة اليد، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- مهدي، حسن صالح (2010): التنبؤ بالإنجاز الفرقي على وفق التوافق النفسي الاجتماعي والتماسك الحركي للفريق المشاركة في الدوري الممتاز لكرة السلة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.
- النعيمي، ضرغام جاسم محمد (2002): تقويم بعض الاختبارات البدنية والمهارية لبعض الألعاب الجماعية على وفق النظرية الفلسفية والأسس العلمية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.

-Ferguson. George (1981): *Statistic analysis in psychology and education*.

McGraw Hill. New York.